



د. هيلة حمد المكيمة

احتياجات ابنائهم وكنا نستغرب مثل هذه القصص، ولكن ها نحن الان بدأنا نعيش في مجتمعاتنا الخليجية امراض العولة والنمط الاستهلاكي القاتل الذي راحت صحته دون شك الطفلة وديمة، ومن يعلم قد يكون هناك المزيد من الضحايا في الانتظار او لم يكشف عنها النقاب بعد في اي دولة خليجية. تتجه الامارات الان على ما يبدو بفعل تلك الفاجعة الى تبني قانون لحماية الاطفال والذي يشمل كافة اطفال المواطنين والمقيمين والزائرين وهي خطوة هامة في الاتجاه الصحيح، وباعتقادي ان هذا القانون يجب ان يتم تنبيهه في كافة الدول الخليجية دون استثناء، فقد تبين ان الاطفال هم اولى ضحايا العولة الزائفة والزاحفة على مجتمعاتنا، الا انني لا اعتقد ان ذلك يكفي، فهذا القانون يعالج جزءاً من المشكلة وليس المشكلة بأكملها.

وتكمن المعالجة الجذرية في اقامة مؤسسة خليجية تعنى بمعالجة النمط الاستهلاكي المهيمن على المجتمعات الخليجية، بحيث تسعى هذه المؤسسة الى خلق توازن مابين الاقتصاد الحر والنمط الاستهلاكي وايجاد توازن في عملية الشراء وتخفيف الآثار النفسية والاجتماعية التي تخلفها الانماط الاستهلاكية والعادات الشرائية المستشرية في مجتمعاتنا العربية والخليجية حماية للأسرة وحتى لا يدفع الاطفال الثمن!!

استاذة العلوم السياسية - جامعة الكويت  
mekami@hotmail.com

## الطفلة وديمة تهز كيان الخليج!!

حياد ايجابي

التي شاءت الاقدار ان ينقذها عنها عند زيارته لبيت اخيه، وكانت الزيارة التي كشفت الجريمة التي هزت الخليج. نشرت الصحف الاماراتية كذلك قصة تحدثت عن ترك مطلقه لاطفالها الخمسة اكبرهم عشر سنوات واصغرهم 3 سنوات يواجهون مصيرهم بعد ان هربت من المنزل وتركهم في عهدة الخادمة، مما دفع الجيران لابلاغ الشرطة بان هناك مجموعة من الاطفال يعيشون بمفردهم دون رعاية تذكر من الاقرباء البالغين. وعند القراءة المتأنية لكلا القصتين سواء كانت الطفلة وديمة او الاطفال الخمسة، فهناك قاسم خطير مشترك وهو ان في قصة الطفلة وديمة، ذكر والد الاب المجرم ان ولده صمد محب للمظاهر والكماليات وادين في الكثير من القضايا المالية مما دفعه لاحتساء الكحول والمخدرات، وفي قصة الاطفال الخمسة، ان والدتهم بررت هروبها بان عليها مديونية قرابة الـ 800 الف درهم صرفت معظمها على الكماليات.

في السابق كنا نستغرب ونحن نتابع قصص الامهات الاميركيات اللاتي يهربن من تحمل مسؤولية الاسرة بعد فترة معينة من الزمن حيث تشعر الامهات بانهن وصلن الى مرحلة لم يعد باستطاعتهم ان يفعلن المزيد او تحمل المزيد وبالتالي يتجهن في نمط معيشي معين حيث يكون الاهتمام بنفسهن هو المحور بعد ان تركن احتياجاتهن الشخصية لصالح

تلقيت من ضمن الرسائل الالكترونية قصة الطفلة الاماراتية وديمة، وهي قصة بفعل بشاعتها تتجاوز الجغرافيا وتدمي قلوب الانسانية جمعاء عند سماعها، وتعلق الجرس لدينا في منطقة الخليج، فالضحية وديمة لا تختلف عن قصة الطفلة آمنة في الكويت والتي راحت ضحية اغتصاب وتعذيب وقتل بشع دافعه الانتقام والاستخفاف بالروح البشرية وفقدان الوازع الديني والتفسخ والانحلال الاجتماعي. الطفلة وديمة واختها ميرة تعرضتا للتعذيب على يد ابيهما حمد وعشيقتة عنود ولكل منهما غاياته المريضة، بالرغم من اصرار جدتهما لابييهما على الاحتفاظ بالطفلتين لتربيتهما بعدما تطلق الزوجان، الا ان الاب اصر على اخذ الطفلتين لبيته حيث اخضعهما لتعذيب مرير وصل حتى الى استخدام الاسلحة البيضاء وذلك انتقاما من طليقته التي طلقها منذ تسعة شهور والتي ايضا كانت تتلقى رسائل من صديقتها السابقة والتي اصبحت عشيقته زوجها بانها تساهم في تعذيب الابنتين بما في ذلك ارغامهما على شرب بولها ومخلفاتها، وبعد ان تعرضت الطفلة وديمة لضرب مبرح، شاهدت اختها خروج سائل ابيض من فمها حيث كانت قد فارقت الحياة، فما كان من الاب وعشيقتة الا ان سارعا لدفنها في الصحراء في مشهد مرعب لاختها ميرة



نهار عامر المحفوظ

الضحى من النهار

باسلوبيه الدبلوماسية المتمكن وقدرته الفائقة على جعل الحضور في حالة انتباه لسماع كل كلمة نطق بها ابوصباح.

ولن يخفي الشيخ د. محمد صباح السالم حبه الصادق وحرصه الشديد على الوطن وحفظه وضرورة تكاتف شعبه فالوطن هو الولاء والانتماء ولا شيء آخر يساوي محبته، واكد ذلك بقوله ان خروجه من الحكومة امر عادي وطبيعي فالكويت تعج بالكفاءات، ولكنه كويتي ومن الاسرة الحاكمة الحريصة على حماية الوطن ورعاية مصالح المواطنين وليس خروجه من الحكومة نهاية المطاف فهو كما يقول مثل المقاتل الذي ينقل بندقيته من كتفه الايسر الى كتفه الايمن وهذا قول بليغ وفي غاية المصداقية والوضوح في رده على من يعتقد غير هذا، فالشيخ د. محمد صباح السالم كان يردد كثيراً وبتكرار - الله يحفظ الكويت وشعبها - والله يحفظ صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد - اطال الله في عمره وحفظه ورعا - وولي عهده وكل مخلص للوطن وحريص على أمنه واستقراره، وان يرد كيد الكائدين وكل من يتربص شراً بالكويت الى نحورهم.

كان حضور الشيخ د. محمد صباح السالم مميزاً وممتعاً وكان الحضور على استعداد للجلوس حتى الفجر، ولكن ابوصباح عنده مواعيد والتزاماته ومسؤولياته ولا يمكن تأخيرها ولا تعطيلها لتنتهي الجلسة على مائدة كبيرة ومتنوعة على شرف ابو صباح وبمبادرة من الاخ بندر خالد المكراد بكرمه المعهود مع وعده للحضور بتكرار الدعوة للشيخ د. محمد صباح السالم، ليقول الحضور من كبار السن بعد مغادرته وأعني الشيخ أبو صباح، «هذا الشبل من ذاك الأسد» وترجم الجميع على المغفور له والده صباح السالم الصباح رحمه الله.

naharmahfouz@yahoo.com

## علمنا.. عزتنا وكرامتنا

أعده

ياسين شملان الحساوي



إن كان بيننا من لا يشرفه علم الكويت ويعتبره مجرد «خرجة» أي قماشة لا أكثر ولا أقل.. فهو لا يشرف الكويت ولا الكويتيين.. فالعلم هو الرمز الدائم للشعوب كامم تنبض بالحياة وللدول ككيان ووجود وإعلان.. هو راية مجد يجب ان تكون دائما عالية وخفاقة، من لا يعمل على اعلاؤها والافتخار بها فليس وطنيا مخلصا لامته ولا ينتمي اليها.. ومن يهن هذا الرمز يجب ان يتحقق شعبه من صدق ولأته لبلده.. فقد يكون يوالي دولا ونظما خارج هذا الوطن لها رايات واعلام تميزها ولا تنتمي اليها كشعب يموت من اجل ترابه الذي هو مجرد تراب ولكنه في النفوس اغلى من التبر والتفانس.

الانسان الذي يزدرى رمز امته ويكون مواليا لغيرها من امم او انظمة.. أجمع العالم كله على انه عميل وهو اداة يحركها آخرون لإضعاف وحدة اهله الوطنية وترسيخ نكران هويتها التاريخية بل تمهيد لطمسها ليتحقق له ما أمر به ممن ينتمي اليهم.. فيصننا بشر.

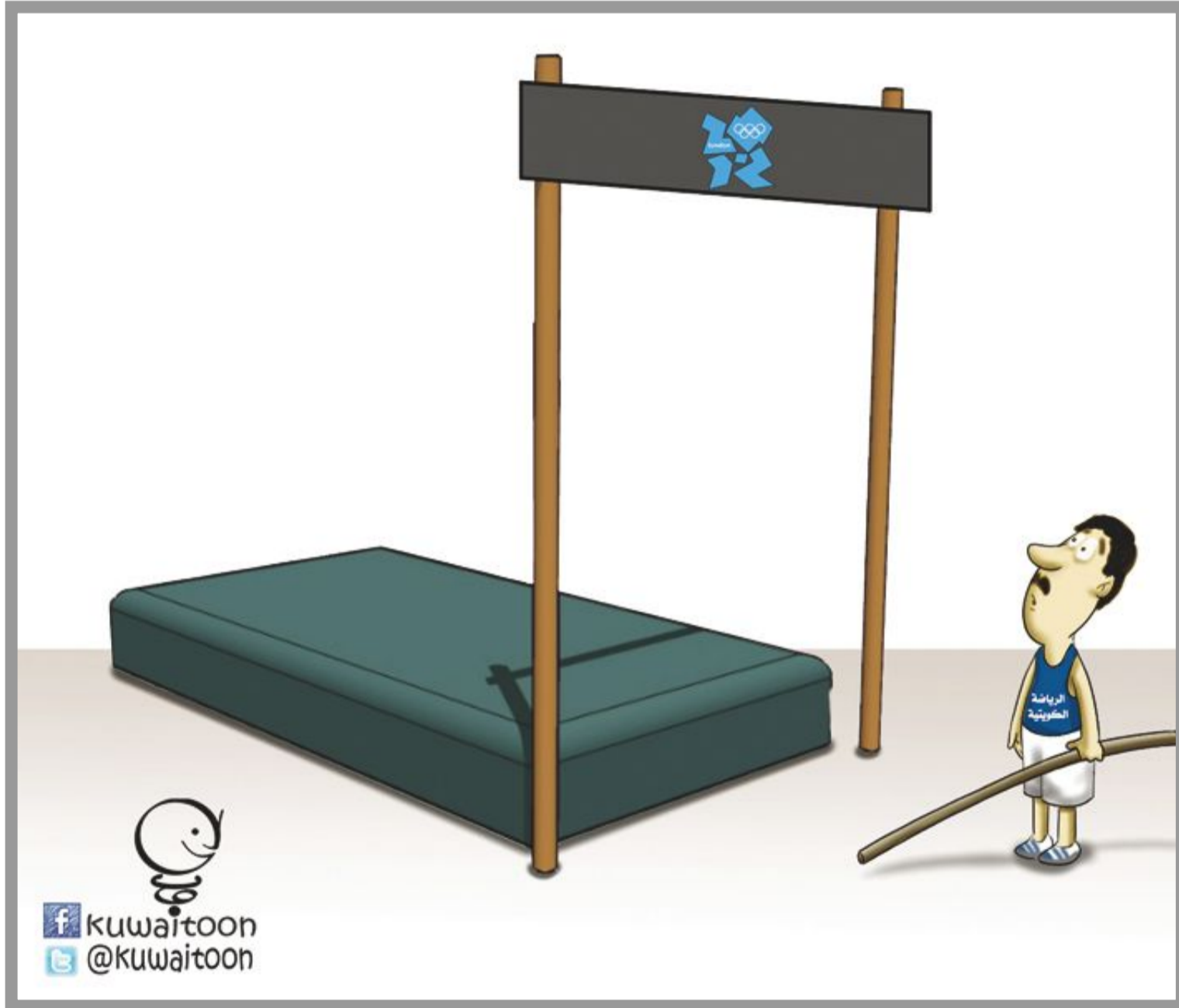
علمتنا كتب التاريخ وقصص الكارهون الحاقدون.

yasin2000@hotmail.com

المواقف والتطلعات ووجهات النظر المنشورة في هذه الصفحة وفي بقية مقالات الراي في كل صفحات الجريدة تمثل اصحابها ولا تتحمل «النهار» تبعاتها.

“

يصف نهار عامر المحفوظ اللقاء الذي جمع الشيخ الدكتور محمد صباح السالم مع العم خالد حمد المكراد ورواد ديوانه في مبارك الكبير بالمتع والشيق وتمنى تكراره، وتقص علينا د. هيلة المكيمة قصة الطفلة وديمة واختها ميرة على يد والدهما، ويصف بدر بورسلي الحكومة الكويتية بـ«أبوالهول» في صمتها فهي لا تسأل عن أي شيء يحدث في الوطن وان عرفت فهي لا تفعل شيئا، ويحدثنا ياسين الحساوي عن أن العلم ليس «خرجة» وانما هو رمز للوحدة والاباء والشموخ.



## أبوالهول الكويتي

سوالف على الورق



بدر بورسلي

نواب اجزم انه لا علاقة لهم بالكويت ولا مصلحتها؟ ما هذا السكوت على ما تقوم به اغلبية «الكوية» من استباحة الدستور حتى فقد هذا الدستور معناه؟ هذه الحكومة ضعيفة لا تعي ما يدور حولها، وزير الاسكان يفعل ما يفعل يهشم المرسوم الاميري وهذه الحكومة لا يعينها الامر لا تحتج على تدني الحوار في المجلس، ما هذه الحكومة لماذا هي موجودة؟ لترحل بعد ان

ليس في مصر فقط «أبوالهول»، الحمد لله نحن عندنا في الكويت «أبوالهول» الذي ينافس «أبوالهول» بالصمت. «أبوالهول» الكويتي.. هي حكومة الكويت التي كانت في يوم ما رشيدة او هكذا اطلقنا عليها، هذه الحكومة صامتا لا تصرح حول ما يدور في الكويت وكأنه لا يعينها، حكومة بوزراء لا يعرف الشارع اسماءهم.. مغيبين. والا ما هذا السكوت على ما يجري من قبل

borisly@annaharkw.com